سلسلة الدروس المختصرة في العلوم الشرعية (٢)

# مبادئ في مصطلح الحديث

كتبهُ
أبو محمَّد عبدُ الله بن أحْـمَد بن لَـمْح الـخَولانِـي

## المقدمة

الحمْدُ لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّدا عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد:

فقد قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ [آل عمران:٧٩]

نقل البغويُّ في تفسيره عن المبرِّد أنه قال: «هم: أرباب العلم سُمّوا به لأنهم يُربّون العلم، ويقومون به، ويُربّون المتعلِّمين بصغار العلوم قبل كبارها، وكلُّ مَن قام بإصلاح شيء وإتمامِه فقد ربَّه يَربُّه، واحدها: ربّان، كما قالوا: ريّان وعطشان وشبعان، ثمَّ ضمَّت إليه ياء النسبة كما قالوا: لحياني ورقباني»(١).

وقال الإمام البخاري في صحيحه: وقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ﴾: حُلَمَاءَ فُقَهَاءَ، وَيُقَالُ: الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ العِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ.

قال ابنُ حجَر في «الفتح»: أي بالتدريج.

وقال ابنُ الملقن في «التوضيح» (٣/ ٣٢٩): «قيل: لأنهم أصحاب العلم وأربابه، وزيدت الألف والنون للمبالغة. وقيل: أصله مِن رَبّ الشيءَ إذا سَاسَهُ وقامَ به، ثمَّ زيد ياء. وقيل: مِن مَعْنى التربية، كانوا يُربُّون المتعلمين بصغار العلم قبل كباره، وهو ما حكاه البخاري».

وفي البخاري أن عليًّا رضي الله عنه قال: «**حدِّثوا الناسَ بما يَعرفون أتحبُّون أنْ يُكذَّبَ الله ورسوله؟**».

قال ابنُ حجر رحمه الله: «المراد بقوله: (بما يعرفون) أي يفهمون. ودعُوا مَا ينكرون، أي: يشتبه عليهم فهمه. وكذا رواه أبو نعيم في المستخرج، وفيه دليل على أنَّ المتشابه لا

(١) تفسير البغوي (٢/ ٦٠-٦١) ط طيبة.

ينبغي أن يُذكَر عند العامة، ومثلهُ قول بن مسعود: ما أنت محدثًا قومًا حديثًا لا تبلُغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة رواه مسلم».

وقال ابنُ هبيرة في «الإفصاح» (١/ ٢٦٨): «فيه من الفقه: أنَّ العالم ينبغي أن يربِّي الناس بالعلم تربيةً، ويغذِّيهم إياه تغذيةً، فيربِّيهم بصغار العلم قبل كباره، فيكون ربّانيًا، ويوضح ذلك أنَّ الطِّفل لما كانتْ معدته لا تقوى على هضم الأطعمة الغليظة يسَّر اللهُ له رزقه مِن ثدي أمِّه مدةً طويلة يتدرَّج فيها إلى تناوله الأغذية الباقية على جهتها، فإنَّ اللبنَ قد كان غذاءً ثمَّ انقلب لبنًا فصار على نحو الشيء المصّاعد فهو من ألطف الأغذية، فإذا قَويتْ معدةُ الطِّفل غُذي بالأغذية القويَّة، **فكذلك ينبغي للعالم أن يرفق بالناس في التعليم**، فلا يعرض عقولهم لسماع ما تُنكره مِن قَبل أنْ يتيقَّنَ قوةَ عقولِـهم لدفْع الشُّبهة، وقبول الحُجّة».

**أقول**: ولهذا نحن نسير على طريقة التدرّج بحمْد الله تعالى، مع إخواننا الطلاب في العلوم الشرعية، على طريقة أسلافنا وعلمائنا رحمهم الله تعالى، وهي طريقة ناجحة نافعة من خلال الخبرة والممارسة.

ومِن نِعمةِ الله تعالى عليَّ -وله الحمد كثيرًا- أن تيسَّر لي كتابة عدَّة مختصرات في بعض علوم الآلة الشرعية، في مدّة مقامي بمكة المكرمة، وتيسر لنا تدريسها ومراجعتها هذه الأيام في مقامنا في حضرموت وسنطبها إن شاء الله تباعًا.

وهذا المختصر الثاني، في (علم مصطلح الحديث)، ويَشتمل على دروس مهمّة جامعة لأنواع كثيرة من أنواع علوم الحديث.

وأسألُ الله تعالى أن يجعلَ ما كتبتُ نافعًا، مباركًا، وأن يجعلَ ما أردتُ وقصدتُ خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجري عليَّ أجرَه. اللهم علِّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اغفر لوالديَّ، واعف عنهما، وارفع درجتهما، وارحمهما كما ربياني صغيرًا.

**كتبه: أبو محمَّد عبدُ الله بن أحـمد بن لَـمْح الخولانـي ١١/ ١٢/ ١٤٤٢ هـ**

## الدرس الأول : المقدمات

**اسمُه**: (علم الحديث) (مصطلح الحديث) (أصول الحديث) (أصول الرواية)

**حدُّه**: قال ابن جماعة: «علم بقوانين يُعرف بها أحوال السند والمتن» وقال ابن حجر: «القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي والمروي». وقال البقاعي: «علم الحديث هو: علم يُبحث فيه عن سُنَّة النبي ﷺ إسنادًا ومتنًا، لفظًا ومعنى، مِن حيث القبول والرد، وما يتبع ذلك من كيفية تحمُّل الحديث وضبطه، وكتابته وآداب راويه وطالبه».

**الموضوع**: السَّند، والمتن، فنحن في مصطلح الحديث ندرسُ قواعد كثيرة تتعلق بـ (الراوي) وهو مَن ينقل الحديث ويكون في الإسناد، من الصحابة، إلى المصنِّفين كمالك، والبيهقي. وذلك لمعرفة حال السند، وصِفَة كُلّ رَاو، والمخْرَج، والطُّرق، والصِّيغ. و (المروي) وهو المتن، سواء كان مضافًا **إلى النبي** ﷺ، من قوله، أو فعله أو تقريره. **أو إلى غيره**. وذلك لمعرفة حال المتن جملةً، وكلّ لفظةٍ فيه، وغريبها. فنحن لا نقتصر على معرفة حال السند والمتن جملة، بل نهتم بمعرفة حال كلّ راوي في السند بعينه، وكل لفظة في المتن بعينها.

**الثمرة**: معرفة ما يُقبل ويُعمَل به، وما يُردُّ ويُجتنب. وصيانة الدِّين عما أضيف إليه وليس منه، وصيانة السُّنة عن الضعيف ودونه، وتنقية سائر المرويات في علوم الشرع عن مرويات الواهمين والواهين والكذابين.

**نسبته**: من العلوم الشرعية، ومن أهم علوم الآلة، وكلُّ علم مفتقر إليه، وهو ركن فيه.

**فضله**: كل دليل دلَّ على فضل الحديث وحفظه، إذ هو طريْقُه، كقوله ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ فَإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ وَرُبَّ

حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ» أخرجه أحمد عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو حديث صحيح.

**استمداده**: من الكتاب والسنة، وكلام الأئمة وتصرُّفاتهم، من الصَّحابة فمَن بعدهم. وقد ذكر ابن حجر في النزهة عددًا من العلماء مِن أوَّل مَن كتب فيه استقلالًا.

**حكمه**: فرض كفاية.

## الدرس الثاني: الإسناد والمتن

**السَّند**: الطريق الموصلة للمتن. ويتضمَّن سِلسلة الرجال النَّـقَلة فيه. وفيه مناسبة مع معناه اللغوي، فإنه لغةً إمَّا: مَا علَا من الأرض، والمسْنِد يرفعُ الحديثَ إلى قائله. أو: المعتمَد، والسَّند هو العُمْدة لقبول الخبر. **والإسناد**: رفع الحديث إلى قائله. ويُستَعمل الفعل لشيء واحد، **أسندَ الحديثَ**: إذا رفعه بذِكْر ناقِلِه إليه. **والأخبار** لابد لها من النَّقل، ولا تُقبل إلا إذا ثبتت، ولا يُعرف ثبوتها إلا بالإسناد، ومِن هنا أجمع العلماء على أنَّ (الإسناد من الدِّين).

والإسناد من خصَائص هذه الأمَّة بين الأمم. وهو: طبقات. **ويتعلَّق به: ألقاب** كثيرة.

**فأمَّا طبقاتُه**: فأعلاهَا الصَّحابة ثمَّ التابعين ثمَّ أتباع التابعين فمَن دُونَهم إلى مصنِّفٍ. والطبقة: عبارةٌ عنْ جَماعةٍ اشْتَركوا في السِّنِّ ولقاءِ الشُّيوخ. وقد يضُمّ الإسناد عدَّةَ رُواة مِن طَبقةٍ.

**وأمَّا ألقابه**: فسنذكرها في الدرس الثالث.

وفي الإسناد **ثلاثة أمور رئيسية** هي محلّ اهتمام ونظر المحدِّث: (اتصاله) و (رجاله) و (صِيغ الرُّواة عِند نَقْله).

**فاتصَاله**: أي أنَّ كلَّ راو أخذ عمَّن هو فوقه في الإسناد إلى أن يصل إلى منتهاه. فلا ينقطع.

**ورجالُه**: الرواة الذين نقلُوه إلى مَن جمعَهُ عنْهُم. فالراوي: مَن تحمَّل الحديثَ ثمَّ نقله لغيره.

**وصِيَغُه**: السَّماع، والتحديث، والإخبار، والعَنْعَنة، ونحوها كقال ويرفعه، وينميه.

**المتن**: نعني به ما يَنتهي إليه السَّند مِنَ الكلام ونحوه، فيشمَلُ ما أُضيف للنَّبي ﷺ

وإلى غيره.

**والحديث**: هو ما أضيف إلى النَّبي ﷺ قولًا أو فعلًا أو تقريرًا أو صِفَة. ويرادفه الخبر عند جمهور علماء هذا الفن، وقيل: الحديث ما جاء عن النبي ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره، ويطلق الحديث على ما وَرد عن غَير النبي ﷺ لكن بشرْطِ التقْييد.

وثمّة أَلْقَاب تتعلَّق بالمتن: سنذكرها في الدرس الثالث أيضًا.

**ومحل النظر في المتن من وجهين:**

**الأول**: الثبوت، ومِن ثمّ: الاحتجاج. وهذا تحقيقه بعلم (مصطلح الحديث).

**الثاني**: الفقه والمعاني المستنبطة منه. وهذا تحقيقه بعلم (أصول الفقه).

## الدرس الثالث : ألقاب مصطلح الحديث المتعلقة بالسند والمتن

**فمن الألقاب المتعلِّقة بالإسناد:** الغريب. المشهور. العَالي. النازل. المسلسل. المتصل. المرسل. المنقطع. المعضَل. المعلَّق. المدلَّس. الشَّاذ . المنْكَر. الـمُضْطرب.

**ومن الألقاب المتعلقة بالمتن:** المرفوع. الموقوف. المقطوع. الرواية بالمعنى، الاختصار.

**ومن الألْقَاب التي تتعلَّق بالسَّند والمتن جميعًا اجتماعًا أو انفرادًا:** الصَّحيح، الحَسن، الضَّعيف، المسند، المعلّ، الـمُدرَج، المقلُوب.

**ومِن الألقاب باعتبار رجاله:** المبهم، المهمل، المجهول، العدل الضابط، الأقران، المدبَّج، المتفق والمفترق، المؤتلف والمختلف، مخرج الحديث. الوَفَيَات، الجرح والتعديل، الأنساب، الكُنى، الأَلْقاب، الصحابي. التابعي. المخضرم. آداب طالب علم الحديث.

ونعني باللقب هنا: **النوع من أنواع علوم الحديث،** وهي كثيرة ذكر منها ابنُ الصلاح في «علوم الحديث» (٦٥ نوعًا)، وقد ذكرَ أكثر مِن هذا لأنه ذكر بعضَ الأنواع ضِمْنًا، ورُبَّما جمعَ بين النوعين، وزاد البلقينيُّ والعراقيُّ والزركشيُّ، وبلغَ بها السيوطيُّ في «التدريب» (٩٣ نوعًا)، وقال في «البحر الذي زخر»: «وزاد الحافظُ ابن حجر في نكته ونخبته أنواعًا، وزدتُ أنواعًا فتمت مائة، كما قال الحازمي».

فعليك أيها الطالب للحديث بالنظر في علوم الحديث والتأمُّل لما في تضاعيفها من الفوائد، والبحث عما ذكروه فيها من المصنَّفات الحوافل، فإنَّهم إنما وضعوه ليُبصِّروك في علومه، والحمد لله الذي حفظ بهم الشريعة، وكفانا بهم المؤنة، فجزاهم الله خيرًا.

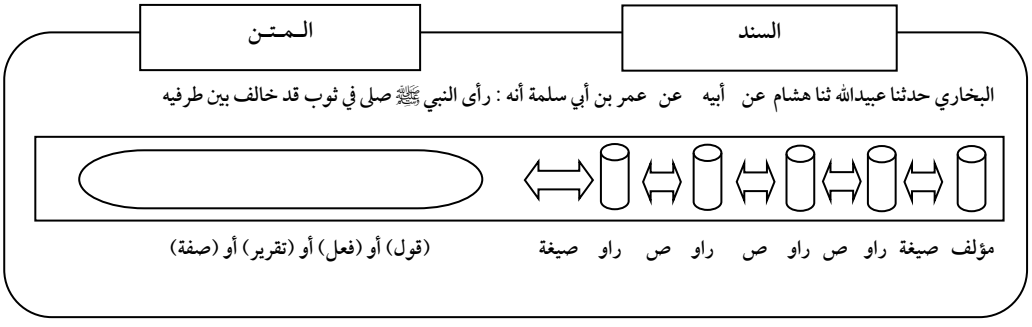

## الدرس الرابع: المرفوع . الموقوف . المقطوع

**المرفوع: ما أضيف إلى النَّبي ﷺ مِن قولهِ أو فعله، أو تقريره.**

فدخَل فيه:

١- ما أضافه الصحابـيُّ وما أضافهُ غيرُه.

٢- ما اتصل سنده، وما لم يتصل.

٣- المرفوع تصريحًا، والمرفوع حُكما.

**مثال المرفوع تصريحًا:** حديث: «كل معروف صدقة» [خ جابر، م حذيفة]. وحديث: «حك النبي ﷺ بزاقًا في قبلةِ المسجد». وحديث: «إقراره ﷺ بعض الصحابة على أكل الضَّب».

**ومثال المرفوع حكمًا:** حديث أنس: «مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ البِكْرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثًا» قال الراوي: لو شئت لقُلْتُ رفعهُ إلى النبي ﷺ متفق عليه.

**الموقوف: ما أضيف إلى الصَّحابـي من قول أو فعل.**

**مثاله:** ما أخرجه مالك (٦٥٧) عن نافع أنَّ عبد الله بن عمر كان يقول: «لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول». وما أخرجه ابنُ أبي شيبة (٥٨٢٠) حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبيدُ الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: «أنه كان يغتسل للعيدين».

**المقطوع: ما أضيف إلى التابعي من قول أو فعل.**

**مثاله:** ما أخرجه مالك (١٤٤٧) عن هشام بن عروة أنَّ أباه عروة بن الزبير كان يعقّ عن بنيه الذكور، والإناث، بشاة شاة».

ويقال للموقوف والمقطوع: أثَـر.

## الصحابي – التابعي – المخضرم

**الصحابـي**: هو مَن لقِيَ النبيَّ ﷺ مؤمنًا به، وماتَ على الإسلام. ودخل في اللُّقي: مَن طالت صحبته، أو قلَّت، ولو بغيره كالصَّغير غير المميِّز، ومن رآه النبي ﷺ ولو لم ير هو النبي ﷺ.

**التابعي**: هو من لقي الصحابـي. وهم طبقات، فمنهم من لَقي كِبار الصَّحابة وحمل عنهم. ومنهم من لقي صِغَارهم. ومِنهم مَن لقي الكثير، ومنهم من لقي الواحد والاثنين منهم.

ويلي التابعين: طبقةُ **أتباع التابعين**. وهم أيضًا مراتب وطبقات. ثمَّ يليهم **تبع الأتباع** كذلك.

**المخضرم**: من أدرك الجاهلية والإسلام ولم يرَ النبيَّ ﷺ ولو أسْلَمَ في حياته.

## الدرس الخامس: العَالي. النازل. المسلسل.

**العالي**: ما قلَّت نقلتُه، أي رجال إسناده، وطلبُ العلو سُنَّة وكانوا يرحلُون لتحصيله. ومتى جمعَ الحديثَ مع العلوِّ: الصحَّة فهُو في أعلى درجاته. وإلا ففيه شرَفُ العُلوّ ما لم يكن مطَّرحًا.

**والنازل**: ما كثُرَتْ نقلَتُه، أي رجالُ إسنادِه. والعُلوّ أفضل ما لم يكُن النازلُ أصح، أوثق رجالًا وأثبت اتصالًا.

**مثالُ العَالي**: قال البخاري: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

**مثال النازل**: قال الحاكم في المستدرك: حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا يحيى بن منصور الهروي ثنا أحمد بن نصر المقرئ النيسابوري. وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري، ثنا محمد بن إسحاق الإمام حدثني أحمد بن نصر ثنا سريج بن النعمان ثنا أبو عوانة عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**منهومان لا يشبعان: منهوم في علم لا يشبع، ومنهوم في دنيا لا يشبع**».

**المسلسل**: ما فيه تتابع وتماثل في السند إما في الراوي أو في الرواية، فالأول: كالمسلسل بالمدنيين. والثاني: كالمسلسل بالسَّماع وهذا الوصف يعطي الحديث قوّة. أو في أمر اشترك الرواة فيه وهذا يشعر بمزيد الضبط، كالمسلْسَل بقراءة سُورة الصَّف. [انظر: الجامع الصحيح ١/ ١٦٢]. وقد يكون التسلْسُل ناقصًا، وربما كان الحديث مقبولًا والتسلسُل ضعيف.

**مثاله**: قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قَعَدْنَا

نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ. قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ. قَالَ عَبْدُ الله: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ.

## الدرس السادس : الصَّحيح، الحَسن، الضَّعيف

**الصَّحيح**: ما اتصل سندُه بنقْل العدل تامِّ الضبط من أوله إلى منتهاه وسَلِمَ مِن الشُّذوذ والعِلَّة.

**واتصالُ سَنده**: سلامتُه من سقط فيه، بحيث يكون كل راو سمعه من شيخه إلى أن يبلغ المتن. **والعدل تام الضبط**: هو الثقة. **والضبط**: نوعان: ضبط صدر وهو الحفظ، وضبط كتاب وهو صيانته. فما استجمعَ هذه الشُّروط فهو **الصَّحيح لذاته**.

**والصحيح مراتب**: أعلاها: المتفق عليه، ثم ما انفرد به البخاري، ثم مسلم، ثم ما صحَّ خارج الصحيحين على شرطهما.

**الحسن لذاته**: هو ما اجتمع فيه شروط الصحيح لكن خف ضبط راويه. وإذا تعددت طرقه بحيث ينجبر ذلك القصور صار الحديث **صحيحًا لغيره**.

**الضعيف**: هو كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول. ويختلف بحسب بعده عن شروط الصحة والحسن، فيدخُل تحته أنواع كثيرة، سيأتي ذكر بعضها.

**ومتى ورد الحديث من طرق ضعيفة غير مطَّرحة** بل منجبرة، **فالحسَن لغيره**: لغلبة الظنّ.

**مثال الصَّحيح**: ما أخرجه مسلمٌ قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**اللهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ**». وأخرجه البخاري.

**ومثال الحسن لذاته**: ما أخرجه أحمد (٧٩٠١) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ**».

**ومثال الصحيح لغيره**: الحديث السابق، فقد أخرجه أحمد (٢٥٠٩٩) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ**». وقد صرّح ابن إسحاق في "المسند" وغيره.

**ومثال الضعيف**: قال الإمام أبو داود: حدَّثنا محمدُ بن العلاءِ حدَّثنا ابنُ المبارَك عن سليمانَ التيميِّ عن أبي عثمانَ -وليس بالنَّهْديِّ- عن أبيهِ عن مَعْقِلِ بن يَسارٍ قال: قال رسول ﷺ: «**اقرؤوا (يس) على موتاكُم**». أبو عثمان وأبوه مجهولان. وقال الدارقطني: ولا يصح في الباب حديث.

**ومثال ضعيف السَّند**: قال الإمام الشافعي: أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ قَدْ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَيْسَ تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ**». الأم (١٠ ، ٤٠١٩/ ط الوفاء). وسنده ضعيف لأنه لم يتصل سنده، فاختل الشرط الأول.

**ومثال الحسَن لغيره**: الحديث السابق لما له من متابعات وشواهد.

ومنها: ما أخرجه ابن ماجه وابن حبان والحاكم وغيرُهم عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَستبطِئوا الرِّزق فإنه لن يَمُوتَ العبدُ حتَّى يبلغَهُ آخرُ رزْق هُو لهُ فأَجْملوا في الطَلَب: أخذِ الحلَال وتَرْكِ الحَرَام**». وهو في الجامع الصحيح (٤٣٣). وجاء الحديث عن أبي حميد، وابن مسعود رضي الله عنهما. انظر: الصحيحة (٢٦٠٧ ، ٢٨٦٦).

**المتابعة**: أي: أنَّ الراوي يكون له مشارك في رواية الحديث. فنبحث في كتب السنة فنجد أنَّ الراوي -المقبول وغيره- لم يتفرَّد بالحديث، بل قد شاركه غيره في رواية الحديث عن ذلك الشيخ إما باللفظ أو بالمعنى. وسبق مثاله في (درس النازل). فالرواي الذي بين يديك (متابَع) والراوي الجديد (متابع). والبحث عنه: هو الاعتبار. واعلم أنه لا قيمة للمتابعة المطَّرحة وذلك حيث يكون الراوي في حيِّز الرد والترك.

**الشاهد**: يعني أنَّ الحديث قد جاء من طرق تصلح للاعتبار عن صحابي آخر أو عن عدة صحابة بنفس اللفظ أو المعنى. كما سبق قريبا في (الحسن لغيره).

**ومن فوائد المتابعة**: تقوية الحديث (صحيح لغيره. حسن لغيره). ونفي التفرُّد. ومعرفة ضبط الراوي، وتسمية المبهم. وتمييز المهمل. وغير ذلك.

**ومن فوائد الشواهد**: التقوية، ومعرفة كون الحديث مشهورًا أو متواترًا. وغير ذلك.

## الدرس السابع : المسند – المتصل – المدلس

**المسنَد**: ما رُفِع إلى النبي ﷺ بإسناد ظاهره الاتصال.

فينظر فيه إلى أمرين:

- السند بحيث لا يكون فيه انقطاع ظاهر.
- والمتن: أن يكونَ مضافًا إلى النبي ﷺ.

**مثالُه**: سبق له عدَّة أمثلة في (الصحيح لذاته والحسَن لذاته والعالي والنازل).

**المتصِل**: ما اتصلَ إسناده بسَماع كلِّ راو مـمَّن فوقه إلى منتهاه.

وسواء كان مرفوعًا أو موقوفًا. ولا نشترط فيه الصِّحة.

**مثاله**: سبق له أمثلة في (الموقوف والمقطوع والصَّحيح).

**المدلَّس**: ما أوهمَ فيه الراوي سماعهُ للحديث ممن لم يسمعْه منه، وذلك: بأنْ يَروي الراوي عمَّن سَمِع منه في الجملة حديثًا لم يسمعْه منه بصيغةٍ محتملَةٍ. والحقيقة أنه إنما يرويه عنه بواسطة.

**وحُكم حديث من وصف بالتدليس**: أنه لا يقبل -إذا كان عدلًا- إلا إذا أتى بصيغة تقتضي سماعه. والمدلسون طبقات، قد جمعها العلماء.

ويُعرف كون الراوي مدلِّسًا: بإخباره نفسه، أو بتنصيص عارفٍ بذلك.

**ومن التدليس**: نوعٌ يتعلّق بالشيوخ بأن يذكر التلميذُ شيخَه بأمر غير مشهور مِن لقبٍ أو كُنيةٍ أو نسَبٍ ونحو ذلك.

**مثال التدليس**: ما أخرجه الطبراني من طريق: قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء، والضراء**». حبيب: كثير التدليس (من الثالثة).

## الدرس الثامن: المرسل – المنقطع – المعضَل – المعلَّق

هذه الألقاب والأنواع متعلِّقةٌ بالإسناد مِن حيث عدم اتصاله، ووجود سقط فيه.

**المرسل**: ما أضافه التابعي إلى النبي ﷺ.

**مثاله**: ما أخرجه أبوداود وعبدالرزاق والدارمي من طريق الأوزاعي قال ثنا عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مُنَافِقٌ إِلَّا أَحَدٌ أَخْرَجَتْهُ حَاجَةٌ وَهُوَ يُرِيدُ الرُّجُوعَ**». وسبق مرسل المطّلب.

**المنقطع**: ما سقَطَ من أثناء إسناده راو، أو راويان بشرط عدم التوالي. فخرج بقولنا: أثناء: المرسل، والمعلّق. وخرج بعدم التوالي: المعضل. وعرفه بعضُهم: كلّ ما وقع في إسناده سقْط!.

**ويُعرف الانقطاع**: بعدم إدراك التلميذ شيخه، أو بتنصيصٍ على عدم لقيِّه أو سماعِه منه.

**مثاله**: ما أخرجه أحمد وابن أبي شيبة من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند أهل بيت قال: «**أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، ونزلت عليكم الملائكة**». نص الأئمة أنه منقطع. قال البيهقي: لم يسمعه يحيى من أنس إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة.

**ومثال المنقطع لعدم الإدراك**: قتادة عن عمر، وعن أبي سعيد رضي الله عنهما. وقد ذكر ذلك المزي في «تحفة الأشراف».

**المعضل**: ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي كما لو رفعَ تابعُ التابعي حديثًا، فقد سقط تابعي وصحابي على الأقل.

**مثاله**: ما رواه الترمذي قال: سمعت قتيبة قال: حدثنا وكيع بن الجراح عن رجل عن ثور بن يزيد –وهو الكلاعي ثقة من السابعة– «**أنَّ النبي ﷺ نصب المنجنيق على**

**أهل الطائف»**.

**فائدة:** أخرجه أبو داود في المراسيل: عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مَكْحُول مرسلًا ورجاله ثقات، وهو أصح لأنَّ الرجُلَ المبهم –شيخ وكيع في سند الترمذي–: هو عمر بن هارون البلخي.

**ومنه:** بعض ما يرويه الأوزاعي، وابن جريج، ومالك، والزهري، عن النبي ﷺ. وفي «التلخيص» عدة أمثلة لما ذكرناه.

**المعلَّق:** أن يحذف مصنِّفٌ ونحوُه مِن أول السَّند راويًا فأكثر ولو جميع السند، أي: يحذف السندَ كلَّه، أو بعضَه، ويذكُر المتنَ فقط، ويأتي بصيغةٍ كيُروى ويُذكَر، ورَوى وقَال. إلى مَن أضافه إليه من الصحابي أو التابعي أو من دونه.

**مثاله:** أن يقولَ: قال رسول الله ﷺ. أو يقول: يُروى عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قال. أو يقول: ويُذكَر عن سالم عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ. وقد يعلِّق المرفوع كما سبق. ويعلِّق أيضًا الموقوفات والمقطوعات. ولكلِّ ذلك أمثلة في صحيح البخاري، وغيره.

**فائدة:** المرسَل: يُعتبر به. والمنقطع: موضع اجتهاد. والمعضَل: الأصل أنه لا يصلح في الشواهد.

## الدرس التاسع: الغريب – المشهور – المُدرَج – المقلُوب

**الغريب**: ما تفرَّد بروايتهِ راو واحد، وتفرُّده إمَّا بأصْل الحديث، أو بأمْر لا يُشاركُه فيه غيرُه، إمَّا في السَّند كالتفرُّد عن شيخ، أو في المتن كالتفرُّد بسِيَاق.

مثاله: حديث: «**إنما الأعمال بالنيات**»، تفرَّد به عن عمر: علقمة وعنه محمد بن إبراهيم.

ولا يمنع من إطلاق الغرابة عليه: كونُه اشتهر عن المتفرِّد به بعد ذلك.

**المشهور**: ما رواه أكثر من ثلاثة، وهو قول الأكثرين. وقيل: أكثر من اثنين، في جميع طبقات إسناده. وقد تكون الشهرةُ في طبقةٍ بقيدِ شيخٍ معيَّن. وفي المشهور: المقبول والمردود.

وهناك نوع يتعلَّق بالأحاديث المشتهرة على ألْسِنَةِ النَّاس. مثل: «خيرُ الأسماء ما حُمِّد وعُبِّد» ولا أصل له. وقد صنف في هذا النوع العلامة السَّخاوي وغيرُه.

**المدرج**: وهو ما زيد فيه ما ليس منه، وهو إما في المتن، أو في السَّند. ويُعرف: بروايةٍ تبيِّن الإدراج، أو بتنصيص راو، أو إمام مطلع.

مثالُه في المتن: حديث بسْرَة: «**من مس ذكره** «وأنثييه ورفغيه» **فليتوضأ وضوءه للصلاة**» رواه عبدالحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة به مرفوعًا. ونصّ الدراقطني والبيهقي أنَّ الزيادة مدرجة وأنها مِن قول عروة، كذلك رواه الثقات عن هشام.

والمدرج في السند أنواع ستدرسها في غير هذا المختصر إن شاء الله.

**المقلوب**: ما وقع فيه تبديل وتغيير. **ويقع في السند والمتن.**

**فالمقلوب في السند:**

- إمَّا **بإبدال راو بغيره**، كحديثِ عبدالله بن دينار عن ابن عمر «**في النهي عن بيع**

**الولاء»**، رواه يحيى بن سليم الطائفي عن نافع عن ابن عمر. فوَهِم. قالهُ الترمذي في «جامعه».

– أو **بقَلْب الرُّواة**، كرواية: سفيان عن حكيم عن عمران، مقلوبة، وإنما هو: سفيان عن عمران عن حكيم، قاله أبو حاتم. أو بقَلْب اسم الرَّاوي أيضًا.

**والمقلوب في المتن**: كرواية الطبراني في الأوسط: «إذا أمرتكم بشيء فأتوه، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم». وكذا حديث: «حتى لا تعلم يمينُه ما تنفقُ شماله».

ويحصل القلب: عمدًا : امتحانًا أو إغرابًا. أو وَهمًا من الراوي.

## الدرس العاشر: المعلّ – الشَّاذ – المنْكَر – المُضْطرب

**المعلَّ**: ما فيه **عِلَّة**: وهي سببٌ خَفِيّ غامض غالبًا يطرأُ على الحديث فيقدَحُ في صِحّته. وتُدرك: بتفرّد الراوي أو مخالفة غيره له، ونحو ذلك بحيث يَغلبُ على ظنِّ الناقد الحافظ بقرائن وُجود وَهَم وقَادح في قبول الرواية. **فالمعلّ**: ما فيه تلك العلَّة القادحة، بحيثُ تمنع مِن قبوله. وقد تكونُ العِلَّة غير قادحة مطلقًا، أو غير قادحة في صحة الحديث وإنما تتعلَّق بالسَّند

**مثاله**: ما أخرجه أحمد من طريق حَاتِم بن إِسمَاعِيلَ عَن حُمَيدٍ الخَرَّاطِ عَنِ المَقبُرِيِّ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَن جَاءَ مَسجِدِي هَذَا لَم يَأتِ إِلَّا لِخَيرٍ يَتَعَلَّمُهُ فَهُوَ بِمَنزِلَةِ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله**». أعلَّه الدارقطني: بأنه رواه عبيدالله وغيرُه عن المقبري عن عمر بن أبي بكر عن كعب -بن ماتع- قوله، ورجَّح هذا. [في الحديث بحثٌ ذكرتُه في كتابي «فضْل مجالس العلم»].

**الشاذ**: ما رواه الراوي المقبول مخالفًا مَن هو أرجح منه. والرجحان تارة للثقة ومزيد الضبط، وتارة للعدد والكَثْرة. والشذوذ: سبب للرَّد، إلا أن يُمكن الجمع بوجه من الوجوه. ويقع الشذوذ في السند، وفي المتن.

**مثاله**: حديث تحريك الاصبع في التشهد، خالف زائدةُ بن قدامة جملةً من الرواة الثقات.

**المنكر**: ما رواهُ الضعيفُ مخالفًا مَن هو أرجح منه. ويُطلق: على تفرُّد مَن لا يُحتمَل تفرُّده بأصل. **مِن الأول**: حديث جابر في استلام الحجَر الأسود وفيه: «**ومسح بهما وجهه**» وهي زيادة منكرة من طريق نعيم بن حماد، وابن إسحاق مدلِّس ولم يصرّح. وخالفهم الثقاتُ فلَم يذكُروا هذه اللفظة. **ومن الثاني**: حديث صلاة التسابيح، منكر، حكم بعضُ الأئمة ببطلانه.

**المضطرب**: ما اختُلف فيه على أوجه متعارضة، مع التكافؤ، وعدم إمكان الجمع.

**مثاله**: حديث معقل السابق -في نوع الضعيف- فإنه أيضًا معلٌّ بالاضْطراب. كما في البدر المنير والإرواء. فقد أوقفه يحيى بنُ سعيد وغيرُه كما ذكرهُ الحاكم. ورواه بعضُهم: عن أبي عثمان عن أبيه عن معقِل. وبعضُهم: عن أبي عثمان عن معقل. بدون ذكر أبيه.

**تنبيه**: كثيرًا ما يُعلّ الحديثُ بالاضطراب، ولا يكونُ كذلك، وفي التلخيص أمثلة كثيرة.

## الدرس الحادي عشر : المبهم – المهمل – المجهول

**المبهم**: من كُنِّي عنه ولم يصرّح باسمه في السَّند، أو في المتن. كرجُل، وشَيخ، وأعرابـي.

فالأول: لا يُقبل خبرُه لأنَّ شرطَه العدالة والضبط، والمبهم غير معلومهما. وأمَّا الثاني: فَلا يضُر في القبول. ويُعرف المبهم: بوروده مصرَّحًا به في طرق أخرى.

**مثاله**: ما أخرجه مالك وأبو داود عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضا أنه أخبره أنَّ عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «**ما مِن امرئٍ تكونُ له صلاة بليل، يغْلِبه عليها نومٌ إلا كُتِبَ له أجرُ صلاته، وكان نومُه عليه صدقه**».

**المهمَل**: الرَّاوي المسمَّى بما لا يُميِّزه عن غيره ممن يشاركه في المذكور. كـ (عن محمد) والمحمَّدون في طبقته كثير. فإن دارَ على ثقةٍ فلا يضر، كما قيل في (أحمد) عن ابن وهب في صحيح البخاري. وإن كان أحدُهما أو أحدهم غير مقبول الرِّواية فيضُر، ويُتوقَّف في قبوله.

**مثاله**: ما سبقَ في نوع الضعيف (عن أبي عثمان، وليس بالنهدي). وما أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد بن أبي سعيد أنه حدثه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث**». كذا مهملًا في بعض الروايات. وجاء مصرّحًا به أنه السَّاحلي وهو مجهول، وليس هو المقبري كما قاله ابن عساكر والمزي، وبالأول -أنه الساحلي- جزم الخطيبُ والحافظ الحارثي ووافقهما ابنُ حجر وابن عبدالهادي.

**المجهول**: مَن لم يشتهر بالرِّواية، فإنْ سُمِّي ولم يرو عنه إلا واحدٌ: فهو مجهول العَين. ولا تُقبل روايته إلا أن يُوثِّقَه متأهِّلٌ لذلك. والأصل أنه لا يُعتبر به.

فإنْ رَوى عنه جمعٌ: فهو مجهول الحال. وهذا يُعتبر به.

فإنْ كانت روايته في مصنَّف معتَمدٍ وصحَّحَ حديثَه أئمةٌ والرُّواة عنه ثقات ووثَّقه بعضُ المتساهلين أو المتأخِّرين فقد قبلَ حديثَه بعضُ الأئمة.

**مثال الأول**: حديث مُعتَمِر عن ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمدانى اليامي عن أبيه عن جدِّه قال: «**رأيتُ النبي ﷺ يَفصِلُ بينَ المَضمَضَةِ والاستِنشاق**». والد طلحة: مجهول. وكعب: لم تثبت صحبته لأنه لم يَرد إلا في هذا الحديث الضعيف.

**ومثال الثانـي**: حديث جابر: «حمزة سيد الشهداء» من طريق رافع بن أشرس.

**ومثال الثالث**: حديث: «غفرانك» من طريق يوسف بن أبي بردة.

## الدرس الثاني عشر : بعض الأنواع المتعلّقة بالرواة

**الأقران**: همُ الرُّواة المتقاربون في السِّنِّ والطَبقَة. ورواية الأقران: أنْ يرويَ أحدُ القرينين عن الآخر. كرواية سليمان التيمي عن مِسْعر، وهما قرينان.

**المدبَّج**: أن يروي كلٌّ من القرينين عن الآخر، كمالك والأوزاعي.

**المتفق والمفترق**: هو أن تتفق الأسماء خطًّا ولفظًا وتختلف الذوات. سُمِّي متفقًا لاتفاق الأسماء، ومفترقًا لافتراق الذوات. وهو أنواع كثيرة، كأنس بن مالك.

**المؤتَلِف والمختلف**: هو ما ائتلف في الخطّ، واختلف في اللفظ والنطق، إمّا للشكل كسَلَام وسلَّام، أو النَّقْط: كحَرِيْز وجَرِيْر. وحِزام وحَرام. ومعرفة هذا من المهمات، للتمييز عند الاشتباه، والسلامة من الغلط، وربما توقف عليه قبول الرواية.

**الأنساب**: ذكر الراوي منسوبًا إلى قبيلة، أو بلد، أو صنعة، ونحو ذلك.

**الكُنى**: ذكر الراوي في الإسناد بالكُنية وهي ما صُدِّر بأب أو أم. كأبي كريب، وأبي عاصم. ومعرفته من المهمات، ومن الرواة من كنيته اسمه، ومنهم المشهور بها.

**الألْقاب**: ذكر الراوي بوصف، للتعريف، كغندر، وبندار، والأعمش، والأعرج.

**المدلِّس**: هو مَن وُصف بالتدليس، وقد مضَى تعريفه.

**المختلط**: من ساء حفظه، واختلّ ضبطه، لكبر سنٍّ، أو لسبب طارئ، كليث بن أبي سليم. والحكم فيه إذا تميَّز: أنَّ مَن روى عنه قبل الاختلاط فمقبول، وإلا لم تقبل. ويُعرف ذلك بتنصيص، وقد يُحجب المختلطُ فلا يَضرُّ اختلاطُه حديثَه، كعبدالوهاب الثقفي.

**الوَفَيَات**: ومعرفة ذلك من المهمات، ومن فوائده: معرفة طبقة الراوي، وتمييز إمكان إدراكه الشيخ، وكشف الكذابين المدعين للسماع وغيره.

**مخرج الحديث**: الذي تدور عليه الأسانيد وتلتقي عنده الطرق. وله إطلاقات أخرى

## الدرس الثالث عشر : الجرح والتعديل

هذا من أهم الدروس في مصطلح الحديث، وهو: البحث عن الرواة من حيث القبول والرد. والجرح: وصف الراوي بما يقتضي ردّ روايته أو تضعيفه. والتعديل: وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته.

وقد اشترط المحدِّثون أن يكون الراوي: عدلًا ضابطًا، فخرج بذلك: رواية: الفاسق، والمبتدع، وفاحش الغلط وكثير الوهم، والمغفل، والمختلط، ومَن لم يُعلم حالُه كالمجهول والمستور، والمبهم، ونحو هؤلاء.

وتختلف أوصاف الرُّواة ومراتبهم، ومِن ثمَّ دوّن المحدِّثون سُلَّمَ مَراتبِ الجرح والتعديل.

فأشدّ الجرح: كذاب ووضاع. ودُونَه: منكرُ الحديث. ودونه: ضعيف، ليّن، ليس بالقوي.

وأعلى التعديل: ثقة ثبت، وثقة. ثمَّ: صدوق، مأمون. ثم: يُروَى حديثه، شَيخ. وأما الصحابة رضي الله عنهم فقد جاوزوا القنطرة، فلا يفتقر أحد منهم إلى تعديل معدِّل.

وقد ينفردُ في الرَّاوي التعديل: كالزهري، متفقٌ على جلالته. أو ينفردُ الجرح كمحمَّد بن يزيد الرفاعي قال البخاري: رأيتُهم مجمِعين على ضَعفه. وقد يجتمعان فيه: فيقدّم الجرح المفسَّر، وإلا فالعَمَل على الجمْع بينهما ما أمكن والمردّ إلى القرائن، وقواعد الجرح والتعديل.

وقَد تُقبل رواية مَن لم يثبت تعديلُه تصريحًا ولم يُجرَح كمَن أخرج لهُ الشيخان في الأصول، أو روى عنه جماعةٌ وخُرِّج حديثُه في الكتب المشهورة لاسيما إذا علَتْ طبقتُه.

ويُقبل قول الواحد مِن النُّقاد جرحًا وتعديلًا. ولم يَقبلُوا كلامَ غير المتأهّل العالم بأسبابهما.

قال الذهبي *رحمه الله* في الموقظة: «والكلامُ في الرُّواة يَحتاجُ إلى وَرَعٍ تامّ، وبَراءةٍ مِن الهوى والمَيْل، وخِبرةٍ كاملةٍ بالحديثِ، وعِلَلِه، ورجالِه. «فلا بُدّ من العلم والتقوى في الجَرْح. فلصُعُوبةِ اجتماع هذه الشرائط في المزكِّين، عَظُمَ خَطَرُ الجَرْح والتعديل». ثم نحن نفتَقِرُ إلى تحرير عباراتِ التعديلِ والجرح، وما بين ذلك مِن العباراتِ المُتَجَاذَبَة. ثم أَهَمُّ مِن ذلك، أن نَعلمَ بالاستقراءِ التامِّ عُرْفَ ذلك الإمامِ الجِهْبِذ، واصطلاحَه، ومقاصِدَه، بعباراتِه الكثيرة».

## الفهرس

المقدمة..... ٣
الدرس الأول : المقدمات..... ٥
الدرس الثانـي: الإسناد والمتن..... ٧
الدرس الثالث : ألقاب مصطلح الحديث المتعلقة بالسند والمتن..... ٩
الدرس الرابع: المرفوع . الموقوف . المقطوع..... ١٠
الدرس الخامس: العَالي. النازل. المسلسل..... ١٢
الدرس السادس : الصَّحيح، الحَسن، الضَّعيف..... ١٤
الدرس السابع : المسند – المتصل – المدلس ..... ١٦
الدرس الثامن: المرسل – المنقطع – المعضَل – المعلق..... ١٧
الدرس التاسع: الغريب – المشهور – الـمُدرَج – المقلُوب..... ١٩
الدرس العاشر: المعلّ – الشَّاذ – المنْكَر – الـمُضْطرب..... ٢١
الدرس الحادي عشر : المبهم – المهمل – المجهول..... ٢٣
الدرس الثاني عشر : بعض الأنواع المتعلِّقة بالرواة..... ٢٥
الدرس الثالث عشر : الجرح والتعديل..... ٢٦
الفهرس..... ٢٨